

جلسة طارئة لمجلس الأمن حول اليمن بدعوة من روسيا

مندوب روسيا: المجلس سيناقش الأوضاع الإنسانية في اليمن أسبوعياً المبعوث الدولي لليمن يقدم إحاطته إلى مجلس الأمن الأربعاء



بالتزامن مع تحركات يجريها الوسيط الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد بهدف استئناف المشاورات بين الأطراف اليمنية.. أعلن مجلس الأمن الدولي أنه سيبحث الأوضاع الإنسانية في اليمن غدًا الثلاثاء، وذلك بناءً على مبادرة روسية. وقال المندوب الدائم لفرنسا لدى مجلس الأمن رافائيل رابيز الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس الأمن «أجمعنا على إجراء مشاورات حول اليمن الثلاثاء، 16 فبراير وسنبعث الوضع الإنساني في البلاد»..

وذلك بانتها، الفترة التي حددتها الفترة الانتقالية والتي كانت مدتها عامان وفقاً للمبادرة الخليجية وتم التمديد لعام وانتهد أيضاً وقدم استقالته».

هذا وكان مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد قد استأنف، الأربعاء، مشاوراته مع الأطراف السياسية اليمنية في العاصمة العمانية مسقط.

وبحسب مصادر سياسية فقد تسببت السعودية في عرقلة جهود المبعوث الأممي الذي أجرى الشهر الماضي مشاورات مكثفة في صنعاء والرياض، بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن موعد جديد للمشاورات التي كان من المقرر أن تنعقد منتصف شهر يناير الماضي إلا أنه تم تأجيل الموعد إلى أواخر شهر يناير وأيضاً رفض وفد الرياض المشاركة في محادثات السلام في اليمن التي ترعاها الأمم المتحدة. الجدير بالذكر أن المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ أحمد أكد على أهمية التحضير الجيد للجنة القادمة من المشاورات بما يساعد في الخروج بنتائج إيجابية، وشجع الأطراف المتنازعة على التقدم بـ"خطوات إضافية لتنفيذ التزامات بناء الثقة وللتهدئة وإظهار حسن النوايا".

وبهذا الخصوص قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، في مؤتمر صحفي الأسبوع الماضي: إنه تحدث مع وزير خارجية العدو السعودي الجبير، بشأن ضرورة العمل من أجل إنهاء الأزمة اليمنية بالوسائل الدبلوماسية لكنه لم يعلن عن وقف مشاركة بلده في العدوان على اليمن..

غير أنه نوه في تصريح حول الأزمة اليمنية، إلى أنه قد يكون من الممكن المشاركة الأسبوع المقبل بمحادثات بناءة بشأن إنهاء الصراع في اليمن.

السعودية تصر على إجهاض أي مساع لحل أزمة اليمن سلمياً محمد عبدالسلام: تسلّمنا المسودة وتدارس الرد عليها رسمياً للأمم المتحدة

الحوثيون: تسلّمنا مسودة المفاوضات المقبلة

إلى ذلك أعلن الناطق الرسمي باسم حركة "أنصار الله"، محمد عبدالسلام، أن تأخر عودتهم للمفاوضات يعود لتأخر المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ في إرسال أجندة ومسودة الحوار الأولى.

وقال في تصريحات نشرت، الخميس: إن "مسودة الحوار الأولى من شأنها أن توضح مرجعيات الحوار وألياته". وأوضح أنهم لم يتسلموا تلك المسودة إلا الأربعاء، وأنهم في طور دراستها للرد عليها رسمياً إلى الأمم المتحدة ومبعوثها ووضع ملاحظاتهم عليها، مؤكداً تمسكهم "بالحل السياسي باعتباره المخرج الحقيقي لآية خلافات سياسية". وقال: إنهم سيتعاونون بإيجابية مع تحركات المبعوث الأممي، وسيبدلون كل الجهود لتجاوز المراحل من أجل إيجاد حلول عادلة ومنصفة..

وأفاد أنهم يبحثون عن حل شامل يضمن عودة الدولة مستقرة وذات سيادة وبدون أي تدخلات خارجية، وأن تحل مشاكلها بناءً على التوافق السياسية المعروفة بين اليمنيين وليس ترحيل الأزمات". واعتبر أن "النقاط السبع المتوافقة عليها في مسقط ما زالت تمثل إطاراً حقيقياً للحل السلمي للوضع القائم سواء على المستوى العسكري أو السياسي، وأن أي تجاهل لما ورد في النقاط السبع لا يمكن أن يكون مقبولاً".

وأكد الناطق الرسمي لأنصار الله أن "مسألة الرئاسة أصبحت منتهية،

جديدة لمجلس الأمن الدولي بشأن اليمن، حيث ذكرت أنه سيستمع إلى إحاطة جديدة من مبعوثه إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، حول نتائج مشاوراته مع الأطراف اليمنية، وأسباب تعثر انعقاد المشاورات بين الأطراف اليمنية التي كانت مقررة منتصف الشهر الماضي.

هذا وكان مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد قد استأنف، الأربعاء، مشاوراته مع الأطراف السياسية اليمنية في العاصمة العمانية مسقط، حيث ذكرت مصادر سياسية أن ولد الشيخ التقى في سلطنة عمان الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام ياسر العواضي، والمتحدث باسم حركة "أنصار الله" محمد عبدالسلام، وبحث معهما إمكانية استئناف المفاوضات في جنيف.

وطالب القياديان في المؤتمر وحركة "أنصار الله" المبعوث الأممي بوقف العدوان السعودي على اليمن، وكذلك رفع الحصار المفروض على الشعب منذ حوالي عام، قبل استئناف المفاوضات.

ولم يذكر منشور ولد الشيخ -حول التقائه بممثلين عن أنصار الله وحزب المؤتمر في مسقط- أي تفاصيل أخرى، عدا الصورة التي ظهر فيها، ومع الاستاذ ياسر العواضي الأمين العام المساعد للمؤتمر والناطق الرسمي لأنصار الله، محمد عبدالسلام.

يذكر أن ولد الشيخ استأنف الأحد قبل الماضي من العاصمة السعودية الرياض جولة مشاورات في محاولة لإحياء العملية السياسية المتوقفة بسبب استمرار العدوان والحصار.

وتابع رابيز: «اقترحنا إجراء مشاورات حول اليمن والشرق الأوسط في 17 فبراير كما طلبنا تنظيم إيجاز صحفي بهذا الخصوص.. وأضاف: من المهم أن تتوافر لدى الجميع معلومات عما يجري هناك»..

بدوره شدّد مندوب روسيا الدائم لدى مجلس الأمن فيتالي تشوركين على أن روسيا تنوي عقد مشاورات حول الأوضاع الإنسانية في اليمن أسبوعياً إلى أن يتم التوصل لحل سياسي للآزمة في البلاد..

إلى ذلك جدد المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله التأكيد على ضرورة وقف العدوان السعودي ورفع الحصار الشامل المفروض بصورة غير قانونية على اليمن منذ قرابة عام قبل استئناف أي مفاوضات.

وكان السيد إسماعيل ولد الشيخ المبعوث الدولي إلى اليمن قد نشر في صفحته في الفيسبوك الأربعاء الماضي منشوراً قال فيه: (اليوم التقيت بممثلين عن أنصار الله وحزب المؤتمر الشعبي العام في مسقط بعد عدة لقاءات مع أطراف متعددة في العاصمة السعودية (الرياض) غير أنه لم يعط أي مزيد من التفاصيل ما يؤكد ان الرياض وهادي إنقلاباً على ما تم التوافق عليه في مسقط وعلى ضوءها عقدت مشاورات «جنيف 1» و«جنيف 2».

واعتبر مراقبون سياسيون عدم وجود أية رسائل تطمينية في منشور المبعوث الدولي تأكيد لما يتم تداوله في أوساط سياسية تؤكد ان السعودية وهادي وأطراف الرياض اتخذوا قرارهم بعدم التعاطي الجاد مع جهود المبعوث الدولي لحل الأزمة اليمنية سلمياً وأنهم مصممون على السير باتجاه الحسم العسكري وفتح المزيد من جبهات القتال مهما كانت تكلفته باهظة كخيار وحيد وفرض سلطة بقايس سعودية، وهو ما يلاحظ السير فيه خصوصاً وان السعودية لتواجه أية ضغوطات لتثنيها عن الاستمرار في ارتكاب جرائم حرب بحق الشعب اليمني.

إلى ذلك سارت صحف تحالف العدوان إلى نشر خبر حول عقد جلسة

صفحة قوية للسعودية

الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية ترفض مغادرة اليمن

الهمداني: المؤتمر يطالب بإدانة سياسة التهريب التي تستخدمها السعودية ضد المنظمات الدولية

لجنة الصليب الأحمر:

اخترنا البقاء في اليمن

إعلان موقعها بشكل واضح وصريح على الطلب السعودي عبر وسائل الإعلام.

وكانت وكالة رويترز قد ذكرت الخميس أنها أطلعت على رسالة دعت فيها السعودية الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الإنسانية إلى حماية موظفيها بقلمهم من المناطق الخاضعة للجيش وأنصار الله في اليمن.

ولم يتضح على الفور لماذا أصدرت السعودية التي تقود العدوان على اليمن هذا التحذير، وكما عدد منظمات الإغاثة التي تلقت هذه الرسالة إلى جانب الأمم المتحدة.. السعودية في لندن - الجمعة: إن الهدف هو حماية المنظمات الدولية وموظفيها من الضربات الجوية المفترضة للتحالف.

إلى ذلك أعلنت المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في صنعاء - الجمعة - مواصلة عملياتها في مناطق النزاع في اليمن رغم الطلب السعودي إلى الأمم المتحدة بإجلاء موظفي المنظمات الإنسانية من المناطق الخاضعة للجيش وأنصار الله التي تتعرض لغارات جوية.

وصرحت ريماء كمال وفقاً لوكالة فرانس برس أن مهمة اللجنة الدولية للصليب الأحمر "غالباً ما تتطلب عبور خطوط الجبهة والوصول إلى مناطق تشهد غارات جوية ومعارك برية".

وأضافت: "للوصول إلى كل الذين يحتاجون إلى مساعدة في اليمن سنواصل طلب ضمانات أمنية من جميع الأطراف وفي جميع المناطق"، موضحة أن فريق عمل الصليب الأحمر ناشط بشكل خاص في العاصمة صنعاء، ومحافظات صعدة وتعز وعدن.

وختمت بالقول: "لا نية لدينا حالياً في تغيير (هذا الوضع) ونبقى ملتزمين بالعمل في جميع هذه المناطق وبمثل كل الممكن للوصول إلى المدنيين المتضررين".

هذا وتشهد الأمم المتحدة خلافات عدة مع السعودية إذ استمر منعها إقبال المساعدات الإنسانية إلى اليمن وفرض حصار شامل على البلاد بشكل غير قانوني منذ قرابة عام، خلافاً عن استمرار ارتكاب السعودية جرائم حرب بحق الشعب اليمني..



وجهت الأمم المتحدة صفحة قوية للسعودية لإزاء استمرارها في انتهاكات القانون الدولي والإنساني وارتكاب جرائم حرب في اليمن، حيث رفضت طلباً سعودياً يدعوها إلى مغادرة اليمن بما في ذلك المنظمات الإغاثية الإنسانية بدعوى حماية موظفيها بقلمهم من اليمن إلى خارجها.

وأعلنت الأمم المتحدة رفضها هذا الطلب، ودكرت السعودية بواجباتها في مجال وصول المساعدات الإنسانية إلى اليمن حيث يتعرض الشعب اليمني للصف منذ حوالي عام..

وقال مسؤول العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة ستيفن أوبراين في رسالة إلى السفير السعودي عبدالله المملعي: إن المنظمات الإنسانية تقدم مساعدة حيوية وفق المبادئ الدولية المعترف بها، وستستمر في القيام بذلك.. بيد أن السعودية كررت الطلب مرة ثانية وبشكل متعسر وبررت ذلك بأنها ستبذل قصارى جهدها لتسهيل ودعم أنشطة المساعدات الإنسانية في اليمن - حسب زعمها - فأضرت الأمم المتحدة إلى

الإنسانية والإغاثية ومراسلي الوسائل الإعلامية وغيرهم للأراضي اليمنية..

وأعرب رئيس دائرة المنظمات عن شكر وتقدير المؤتمر للأمم المتحدة ولجنة الصليب الأحمر الدولي وبقية المنظمات التي رفضت رفضاً قاطعاً الرؤى للتهريب السعودي.. وتمنى من بقية المنظمات مواصلة السير في هذا الدرب وأن تواصل أيضاً الأمم المتحدة جهودها للوقف العدوان على بلادنا ورفع الحصار على شعبنا وترجمة الأقوال إلى أفعال..

وقال الهمداني: إن الشعب اليمني يتطلع لموقف مماثل من كل المنظمات الإنسانية العاملة في بلادنا وفي الخارج بعدم الرضوخ لهذا التهريب السعودي المنافي للقانون الدولي وقيم الإنسانية.. وتكثيف عمل المنظمات في اليمن وبما يتناسب وحجم الكارثة الكبيرة والتي يتعرض لها الشعب اليمني لاسيما وقد أصبحت أغلب المحافظات اليمنية مكتوبة جراً، والعدوان ويحتاج سكانها إلى رعاية واهتمام كبيرين. معرباً عن ثقته بتكاتف أبناء الشعب اليمني وتعاونهم لمواجهة المخاطر والتحديات، مؤكداً عالياً دور رجال الأعمال اليمنيين ودعمهم للمنظمات المدنية رغم ظروهم القاسية والعدوان الذي طالهم وممتلكاتهم ومنشآتهم الخاصة.

يعبرون فيها عن رفضهم المطلق للقرعة السعودية ومخاطبة الأمم المتحدة والضمير العالمي بإدانة العدوان السعودي عامة وأساليب التهديد والتهريب التي توجهها الرياض للمنظمات الإنسانية بشكل خاص، والذي يكشف عن وحشية وفاشية النظام السعودي الذي يسعى لإبادة الشعب اليمني. وطالب الهمداني المنظمات الحقوقية والمفتربين في دول العالم وخاصة في أميركا وأوروبا بسرعة التسويق والخروج إلى الشارع لإبصار رسالة رفض مسموعة لكل هذا

الصلف السعودي ولجرائم الحرب التي ترتكب بحق شعبنا اليمني وبلادنا.. وتحميل الحكومات الغربية والأمم المتحدة المسؤولية عن استمرار الصمت إزاء مثل هذه الجرائم، والتي سيكون لها نتائج سلبية في دعم الإرهاب والتطرف، معرباً عن ثقته بتفاعل المنظمات المدنية مع هذه القضية الإنسانية وكل القضايا الوطنية الكبرى والعدالة..

داعياً إلى عقد اجتماع طارئ للمنظمات وإعداد خطة سريعة لمواجهة التهريب السعودي الموجه للمنظمات الإنسانية العاملة في اليمن والتي فضحت جرائمها أمام العالم، والعمل على تنفيذ ما سيخرجون به من خطة وبرنامج بصورة مباشرة وعدم إتاحة الفرصة للعدوان كي ينفذ مخططة التأمري أو محاولة ممارسة الحرب النفسية على أبناء الشعب اليمني.

مؤكداً أن دائرة المنظمات الجماهيرية في المؤتمر الشعبي العام وقيادة قطاع منظمات المجتمع المدني سوف تتعاون مع كل المنظمات وتقدم كل ما لديها من أفكار ورؤى وخبرات في العمل المدني والجماهيري..

مشدداً على ضرورة قيام الحقوقيين والمنظمات المعنية والناشطين بدراسة التهديد والتهريب السعودي قانونياً، ومن ثم الخروج برؤية مشتركة يتم من خلالها طرح هذا التهديد السعودي أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة وكل المنظمات الحقوقية والإنسانية على الساحة الدولية، كونه يمثل اعترافاً ضمناً بأن العدوان يبيت النية لقتل المزيد من المدنيين اليمنيين بعد ضمان مغادرة الشهود المتمثلين بموظفي الأمم المتحدة والمنظمات

أوضح الأستاذ طه حسين الهمداني -

عضو الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية - أن طلب السعودية من الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية العاملة في اليمن بسرعة مغادرة بلادنا تأكيد على ارتكابها جرائم وحشية بحق المدنيين، ناهيك عن استخفافها الواضح بالقانون الدولي والإنساني وبميثاق الأمم المتحدة وقيم الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان التي تردها أميركا وبعض الدول الغربية ليل نهار..

واعتبر الهمداني أن السعودية أرادت بطلها المنظمات الدولية مغادرة اليمن بعث رسالة مفادها أن تحالف العدوان الذي تتزعمه لن يتوقف عن شن حربه المسمورة على بلادنا وحقق المدنيين والمنشآت المدنية التي استهدفتها وراح ضحيتها ما يقارب 36 ألف مواطن ما بين شهيد جريح.. بل سيستعداهل للصف كل شيء في اليمن، وعلى تنفيذ سياسة الأرض المحروقة في المدن والقرى اليمنية في سياق حرب إبادة تستهدف المدنيين في منازلهم والمدارس والمستشفيات والطرق والمنشآت والمصانع والحدائق ودور العبادة.. لاسيما وقد سبق للسعودية أن ارتكبت مثل هذه الجرائم، وقد دانتها كثير من المنظمات الحقوقية المحلية الدولية وصدفتها جرائم حرب ضد الإنسانية، مؤكداً أن الجرائم بحق شعبنا لن تسقط بالتقادم، وسيتم التحرك بعدد تشكيل لجنة دولية للتحقيق في كل هذه الجرائم ومحاسبة مرتكبيها عاجلاً أم آجلاً.

وقال الأستاذ طه الهمداني في تصريح لـ «الميثاق»: إن طلب السعودية هذا تطور خطير في الحرب العدوانية على بلادنا، والتي الذي يستوجب موقفاً حازماً وواقعياً كبيراً من قبل منظمات المجتمع المدني المحلية أولاً عبر تواصلها وتنسيقها مع نظيراتها على المستوى الإقليمي والعربي والدولي، وثانياً من خلال القيام بحملة شاملة واسعة من قبل المنظمات الحقوقية والإنسانية والنقابات لا تتوقف عند السيريات وإصدار البيانات، ويتزامن ذلك مع هيئة موازية من قبل وسائل الإعلام ورجال الدين والكتاب والفنانين وغيرهم من فئات المجتمع تمثل جميعها رسالة موجمة للعالم